Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤثرة التى نظمها الرندى فى رثاء بعض مدن الأندلس ، والتى يقول فيها :

لكل شىء إذا ماتم نقصان ... فلا يغر بطيب العيش إنسان
هى الأمور كما شاهدتها دول ... من سره زمن ساءته أزمان
أعندكم نبأ من أهل أندلس ... فقد سرى بحديث القوم ركبان
كم يستغيث بنا المستضعفون وهم ... أسرى وقتلى فما يهتز إنسان
ماذا التقاطع فى الإسلام بينكمو ... وأنتمو يا عباد الله إخوان ؟

وقد أخذ الشاعر فى قصيدته يعدد القواعد الأندلسية الضائعة فى يد الأعداء ، والتى أخذت تتهاوى من عقد الأندلس قائلا :

دهى الجزيرة أمر لا عزاء له ... هوى له أحد وانهد ثهلان
فاسأل بلنسية ما شأن مرسية ... وأين شاطبة أم أين جيان
وأين قرطبة دار العلوم فكم ... من عالم قد سما فيها له شان
وأين حمص وماتحويه من نزه ... ونهرها العذب فياض وملآن
قواعد كن أركان البلاد فما ... عسى البقاء إذا لم تبق أركان؟

* * *

والحق أن بقاء المملكة الأندلسية لم يكن متوقعاً ولا مرجواً